

المحاضرة الأولى شرح كتاب دروس البلاغة

محمد حسان الطياب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان الصلاة والسلام الاتمان الاكرمان على سيد ولد عدنان. وعلى الله وصحابه ومن تبعه باحسان. سلام من الله عليكم وتحية مني اليكم. واهلا بكم في رحاب البلاغة. في رحاب الجمال في رحاب

الابداع - 00:00:00

ايها الاخوة قد قدمت لهذه الدورة بيت شوقي المشهور. ان الذي ملأ اللغات محاسنا جعل الجمال وسره في الصاد. واليوم اكمل بيت اخر من نظمي اكملالللمعنى لا مضاهاة للمبني. فاين نظمي من شعر شوقي؟ اقول ان الذي ملأ اللغات محاسنا جعل الجمال -

00:00:30

اوسره في الصاد لغة بها نزل الكتاب مفصلا. فسمت به عن سائر الاندال نعم لغتنا الشريفة هذه ما عظمت ولا علت ولا سمت الى اعلى ذرعة البيان الا بهذا القرآن الكريم. القرآن ايها الاخوة مثل - 00:01:00

العربية فيه عرفت وبه انتشرت وبديمنته اهتزت ورابت ولخدمته اي نعت واثمرت. من اجله نشأت علومها وتنوعت فنونها. وباصطفائه لها شرفت ونبهت وانتقلت من المحلية الى العالمية ومن القبلية الى الاممية - 00:01:30

عادت لغة الامة الاسلامية. وكل متذليل علوم عربية يعلم يقينا انها ما نشأت الا في رحاب القرآن الكريم. ترتيلها لحروفه واصواته. وهنا نشأ علم التجويد والقراءات وفهمها لمعانيه. وهنا نشأ علم الغريب والتفسير والمعاجم وتبصرا بابنيته. وهنا علم الصرف ومعرفة -

00:02:00

بتراتيبيه وهنا علم النحو وادراكا لاعجازه. وهنا هنا علم البلاغة. علم البلاغة يريد منه علماء البلاغة اول ما يريدون ان ندرك اعجاز القرآن الكريم. ولذلك نجد ان علماء التفسير كثيرا ما يعتمدون علم البلاغة. تعالوا معي نقرأ هذا - 00:02:30

لامام من ائمة التفسير وهو الزمخشري رحمة الله. ماذا يقول الزمخشري؟ يقول وقد عنونت بعنوان فضل علوم البلاغة. يقول وتابع معي يا اخي. فالفقية وان بز على الاقران في علم الفتاوى والاحكام والمتكلم وان بز اهل الدنيا في صناعة الكلام - 00:03:00

وحافظ القصص والاخبار وان كان الرية احفظ والواعظ وان كان من الحسن والنحو وان كان انحى من سبيوبيه واللغوي وان علک اللغات بقوه لحيييه لا يتتصدى منهم احد لسلوك تلك الطرائق ولا يغوص على شيء من تلك الحقائق الا - 00:03:30

رجل قد برع في علمين مختصين بالقرآن وهم علم المعاني وعلم البيان هذا ما سندرسه في دورتنا هذه دورة شرح دروس البلاغة اريد ان اشير الى ان دروسي بلغ من اوجز واجود الكتب التي وضعت في فن البلاغة. و كنت قد سمعت - 00:04:00

مقولة من شيخ شيوخنا الاستاذ سعيد الافغاني رحمة الله يقول عن هؤلاء الذين الفوا قواعد اللغة العربية لان دروس البلاغة على فكرة هذا طبع اول ما طبع عرفة الناس اه مع قواعد اللغة العربية - 00:04:30

الذى الفه حفني ناصيف ومصطفى طموم وبقية زملائهم. نعم وضعوا الدروس النحوية الاول والثانى والثالث. تم قواعد اللغة العربية هذا الكتاب الجليل الذي اوجز واحكم وجمع فكان جاما مانعا لقواعد العربية. يقوله - 00:04:50

السعيد الافغاني ما بعد كتاب سبيوبيه انفع من هذا الكتاب. لانه جمع ابواب النحو على نحو دقيق اه مكثف مركز من اتقنه فقد اتقن النحو. ثم لا عليه ان تخصص وتبصر - 00:05:10

وقرأ في مطولات لكن هذا اساس. وكما ان قواعد اللغة العربية هذا اساس فدروس بلاغة هذه اساس ايضا لمن شاء ان يدرس فن البلاغة. آآ يقرأ معنا اه الاخ الحبيب الدكتور ياسر مصطفى وهو من انجب اه اخواننا وطلابنا واحبابنا فليتفضل مشكورا. تفضل -

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلفون رحمة الله تعالى مقدمة في الفصاحة والبلاغة الفصاحة في اللغة تنبئ عن البيان والظهور. يقال افصح الصبي في منطقه اذا - 00:06:00

ابن وظهر كلامه. وتقع في الاصطلاح وصفاً للكلمة والكلام والمتكلم. اولاً في اللغة اه الفعل فصح من الباب الخامس فصح الرجل فصاحة فهو فصيح يقال فصحه وفصيح من قوم فصحاء وفصاح وفصح. فهذا اللغة. نحن نريدها اصطلاحاً - 00:06:30 يقول بالسلاح تقع البلاغة وصفاً لي الكلمةولي متكلم وللكلام سنتناولها واحدة واحدة. اولاً في الكلمة ما شروط الفصاحة في الكلمة فصاحة الكلمة سلامتها من تنافر الحروف ومخالفة القياس - 00:07:00

اذا ثلاثة شروط سلامتها من تنافر الحروف وسلامتها ايضاً من مخالفة قياس الصرف هنا الكلام على قياس الصرف اه سلامتها من الغرابة. ما سلامتها من تنافر الحروف تنافر الحروف وصف في الكلمة يجب تقليلها على اللسان وعسر النطق بها. نحو - 00:07:30 الظش للموضع الخشن. والهع لنبات ترتعاه الأبل والنقاخ للماء العذب الصافي والمستشذر للمفتول. لاحظوا كيف قرأ الدكتور ياسر والمستشفى يعني احتشد حتى قرأ الكلمة معه حق. لانه في تنافر في الحروف هنا. المستشذر يقول امرؤ القيس غدائر - 00:08:00 مستشذرات الى العلا تضل المدار في مثنى ومرسل. لاحظوا يعني انا ولم اقرأ هذا البيت مراراً لما استطعت في بداية الامر ان اخرج يعني ان ان اقرأ هذه الكلمة براحة - 00:08:30

الرياضة لان الحروف فيها متناثرة. هي تقليل على اللسان وهي تقليل على السمع ايضاً. واثقل منها قد يكون بل هي انقل بالتأكيد. قولوا معى الهع ما ادرى ان كنتم ترددون - 00:08:50

هنا انا متأكد ان من يرددتها سيشعر بمدى او بمقدار تقليلها. بل لقد شعر بهذا الخليل. الخليل ابن احمد الفراهيدي يقول سمعنا كلمة شنعوا وصفها بانها كلمة شنعوا ولا ريب ولا غرو ان تكون شنعوا فقد جمعت بين حروف حلقة والحروف - 00:09:10 بقى ايها الاخوة يعني تخرج من آآ حيز واحد. وما كان كذلك فالتنافر هو الاكثر في في يعني الهاء مع العين تدبروها معى. هاء متقدمة لكن سبحان الله اذا قدمت العين ائتلافت. وهذا شيء عجيب. رصته في دراسة لتنافر الحروف فانت تقول عهد وعهن - 00:09:40 لا ليس ولا ولا تنافر في ذلك. وقد ورد في القرآن الكريم كالعهن المنفوش والهاء عهد الله كان مسؤولاً. نعم. اما فهذا يعني تشعر انك آآ تصنع امراً آآ سيئاً. نعم. آآ كذلك الظش الظش - 00:10:10

هل تعلمون انه لم يرد في جذور العربية كلمة فيها الضش الا كلمتين وردت كلمتان وكلتاهم من من ما يقال عنه انه الثنائي المضاعف ابو الرباعي مضاعف طش الخشن او ووردت ايضاً - 00:10:30

وادعو لكم اه استخراج معنى اه من المعجم. لاني لا اريد ان اه يعني يا اسيئاً آآ الى مسامعكم بذكر معناها. على اي حال آآ هذان فقط هما الجذران اللذان استعملنا من من هذا من هذه الثنائية الظاء مع الشين. في كل العربية في كل جذورها - 00:11:00 يعني اه طبعاً اه كنت قد اه قمت بدراسة مع زميل لي اه في اه دراسة احصائيات اه جذور اللغة العربية ثم انفردت بدراسة اخرى لتنافر الحروف فقط. درست تنافر الحروف في جذور العربية - 00:11:30

وخرجت فيها كتابا باسم المعجم العربي آآ دراسة لتنافر الحروف في جذور العربية. ففي هذا الباب ما وجدت الا جذرين في العين مع الهاء مع الحاء اذا كانت الهاء مقدمة ما وجدت الا جذوراً قليلة جداً وفي كل منها - 00:11:50

مقوله يعني مقالة ليست من الجذور التي يعني آآ المتداولة آآ في كل منها اما آآ آآ رواية شاذة او ما اشبه ذلك. فالعربية لغة اللطف لغة الجمال لغة الخفة وكثيراً ما تدور آآ علل النحات والصرفين - 00:12:10

والبلاغيين على مسألة الخفة. بقول لك تخفيفاً. فقد يحذفون آآ حروف تخفيفاً. وقد يبدلون الصرف من اجل الخفة وقد يعلون يعني مدار علل العربية في كثير من امرها على - 00:12:40

قصة لماذا؟ لانها ينبغي ان تليق بلغة القرآن الكريم. القرآن الكريم ما فيه كلمة فيها تنافر ما فيه كلمة فيها تقل ما فيه كلمة يجد لها

يعني اذكر ان آآ خروجي والله هذه الذكرى آآ تمدني كلما ذكرتها. آآ الذي حال بين وبين اللغة الانجليزية تدرون ماذا؟ فيثي جروب. ما استطعت ان انطقها. ما استطعت. فاخرجني المدرس وي يعني ونهني - 00:13:20

ثم حولت الى اللغة الفرنسية الذال مع الثاء يستحيل في العربية ان تجتمع بل سجلوا عندكم الذال والثاء والظاء يعني الحروف اللثوية وثم السين والصاد والزاي. هذه الحروف الستة يستحيل ان يجتمع في العربية حرف مع حرف. وسائلق الان مسابقة لمن - 00:13:40

بكلمة تحوي حرفين متتاليين من هذه الحروف الستة له ميت دينار. مين ولدكتور ياسر اذا بجبيب لي خمسمية لانه الدكتور ياسر يعني اه اذا يعني هلا بوعي بتجبيب لي السداحة - 00:14:10

هذا الجدل ليس عربيا يا اخي. بجبيب لي السداحة. هذى فارسية. قد الفارسية قد تقبل هذا. الاعجمية قد بل هذا اما العربية فلا يمكن ان تتوالى فيها السين مع الذال او الصاد مع الظاء او اي اي - 00:14:30

حرف من هذه الحروف الستة اريد اعيده يعني انت اذا ضربت هذه الحروف على فكرة تخرج معك آآ ستة في ستة بستة وتلاته لكن اطرح انها ستة لانه السين مع السين يمكن. يعني الحرف مع نفسه اه يتتوالى. اه ويضعف بصير مسلا مضعفا - 00:14:50

يمكن ان يكون مشددا. اما ان يتتوالى حرف مع اخر من هذه الحروف الستة فمحال. اذا هذه ثلاثون ثنائية عديمة الائتلاف في العربية. هذه ثلاثون من اصل مئة. انا في دراستي وصلت الى نحو من مئة ثنائية - 00:15:10

لا يمكن ان تجد لها في العربية اي جذر او اي كلمة الحديث في هذا يطول في الواقع لذك نعود الى القراءة تفضل. ومخالفة القياس كون الكلمة غير جارية على القانون الصRFي. آآ استمعك عذرا دكتور. آآ طبعا المؤلفون آآ شرحوا لنا الفوش للموضع الخشن - 00:15:30

هو ضبطها الخليل المعقود لكن ضبط الكتاب هنا كما قرأت يا دكتور ياسر اما الضبط الصحيح على كل لا يهمنا ضبطها ما دامت يعني كلمة شناء وليست آآ ليست آآ بثبت يعني هذه الكلمة ليست ثابتة - 00:16:00

نخا قالوا للماء العذب الصافي. النقاQ بوزن غراب نقاق. والمستشر للمفتول. طيب اما الان فالى آآ الشرط الثاني من شروط فصاحة الكلمة تفضل. ومخالفة القياس كون الكلمة غير جارية على - 00:16:20

قانون الصRFي كجمع بوق على بوقات. في قول المتنبي فاي يك بعض الناس سيفا جولة في الناس بقات لها وطبول. اذ القياس اذ القياس في جمعه للقلة ابواب يعني قياس جمع بوق ابواق وهذه نقولها حتى في العامية بقل لك والله هدول ابواق وهذا بوق لي كذا - 00:16:40

اما بقات والله هذا المتنبي يأتي بغرائب. لذك عابوا عليه. عابوا على المتنبي ان يجمع بوق على بقات جمعا اه ملحقا يعني بجمع المؤنث السالم. اه نعم. لكن اه طبعا اه وردت هذه ما دامت قد وردت - 00:17:10

نعتوها بانها غير فصيحة. اذا هي خالفت شروط الفصاحة من جهة الصRF. مخالفة القانون الصRFي لاحظوا عندما نقول الصRF نحن هنا نعني ببنية الكلمة. وعندما نقول النحو نحن نعني بنظم الكلام. فسيأتي الان في فصاحة الكلام اه مخالفة القانون النحوى. اما هنا - 00:17:30

مخالفة القانون الصRFي هذا مducta للخروج عن فصاحة الكلمة. نعم وكموJدة في قوله ان بني للثام زهدة مالية في صدورهم من كده اعد والله لو سمحت يا دكتور ان بني للثام زهد. ما لي في صدور - 00:18:00

والقياس مودة بالادغام. اذا هو الشاعر الطر. فقال مود ده والحق ان يقال مودة طبعا مودة كلمة قرآنية. اه نعم. مودة بينكم. اه مود فك الادغام في غير موضع الفك. يعني انفك الادغام احيانا عند اهل الصRF. في موضع المضارع - 00:18:30

مثلا من من الثنائي المضاعف شدة يشد لم يشدد دود لك ان تفك الادغام. اما في هذا الموضع فليس لك ان تفك الادغام. فك الادغام فوج في مخالفة القانون قانون الصRFي. وحق والحق ان يقال والواجب ان يقال مودة. وكذلك فعل من ابو النجم - 00:19:00

ابو النجم في قوله الحمد لله العلي الاجلى لي الواهب الفضل الكريم المجزري اعطى فلم يدخل ولم يدخل. ماذا قال ابو النجم؟

الحمد لله العلي الاجل لي. وحقه ان يقال احقه ان يقول - 00:19:30

الاجل لكنه فك الداغم مراعاة لما للوزن لو قال الاجل لوقع في مشكلة كسر الوزن لكنه آا اصلاح الوزن فكسر الصرف. يعني هو بين نارين. فوقع في مغبة مخالفته القانون الصرفي فقيل ان هذه الكلمة ليست بفصيحة. خالف فيها القانون الصرفي - 00:19:50 نعم. والغرابة كون الكلمة غير ظاهرة المعنى. نحو تكأاً معنا اجتمع وفرنفع بمعنى انصرف وسط الخم بمعنى اشتد اذا الغرابة اي ان تسلم الكلمة من الغرابة هذا ايضا هو الشرط الاخير - 00:20:20

من شروط فصاحة الكلمة. نضرب مثلا على ذلك او ضرب المؤلفون على ذلك بتكأاً بمعنى اجتمع. وهذه يعني من الكلمة اه قالها عمر ابن يحيى النحوي قيل ان انه اه وقع عن حماره فغشى عليه فاجتمع عليه خلق كثير. فلما افاق قال ما لكم - 00:20:50 تكأتم علي كتكأكم على ذي جنة. افروقعوا عنى. عيسى ابن عمر النحوي يقول هذا الكلام ما لكم تكأتم اي اجتمعتم علي اي كاجتمعاكم على ذي جنة اي على مجنون افرنقال عنى اي تفرقوا عنى. هو ركب مركبا وعرا. استعمل هو طبعا عيسى ابن عمر - 00:21:20

تروا عنه روایات يعني هو كان آا مغرما كيفا باستعمال الغريب. وقد تجد اناسا يعني يستعملون هذا ويظنو ان في هذا الفصاحة لا يا اخي ما في هذا فصاحة. الفصاحة ان تخاطب الناس بكلام قد - 00:21:50

واحيانا الغرابة لها مواضع. يعني الغرابة لما تقرأ قوله تعالى مثلا تلك اذا قسمة هذه الكلمة جاءت في موضعها لما كانت لما كانت آا قسمتهم آا جائزة خارجة عن حدود الادب وعن حدود المنطق اصلا ان - 00:22:10

يجعل لشركائهم البنين وهي هم يحبون البنين ويكرهون البنات. اي نعم اجعلون البنات لله سبحانه وتعالى هذه القسمة وصفها ربنا بهذا الوصف الذي وافق غرابة اذا حكمهم. هذه من جهة - 00:22:40

الجهة الثانية طبعا اه وافقت الفاصل القرآنية. انت اذا قرأت والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى فصيلة هنا وما اروعها من فاصلة فالله المطلقة. فجاءت الكلمة مع غرانتها - 00:23:00

وائقة للفاصلة القرآنية وهي فاصلة الالف المطلقة فتحققت الجرس الجميل الذي انسابت معه الایات بشكل يسمعه السامع فلا يمل من سماعه. ولا يشعر ان الكلمة نبت في موضعها او تغيرت يعني كانت عليه ثقيلة او او غريبة. آا نعود الى ما كنا فيه - 00:23:20 ما للغريب في الكلام بشكل معتاد؟ هذا ليس من الفصاحة في شيء. اه اقرأوا معى هذا البيت ما ادري اذا كان موجودا عندكم على الشاشة او لا ومدعشر بالقططلين تهيلعت شراف - 00:23:50

فتاه فخر كالخريع صلي. لا تسألوني عن معناه صدقوني انا نفسي ما بعرف معناه قريب بيت يجمع الغرابة هو مصنوع على كل من البيت ليس بيتا يعني شيعيا من الابيات يصوروها والله من الشعر الجاهلي بعض - 00:24:10

ناس يظنو ويقول لك هذا من الشعر الجاهلي لا. الشعر الجاهلي ليس كذلك. نعم. الشعر الجاهلي يشتمل على الغريب. لكن ليس الى هذا الحد كثير من الفاظ الشعر الجاهلي احيانا لاسماء الاماكن التي تكون عنا غريبة واحيانا يشتمل على الكثير من الغريب نعم لكن ليس الى هذا الحد ومداشر - 00:24:30

بالقططلين تحشرمت شرافتاه فخر كالخريع صلي ما هذا؟ ما هذه الغرابة يعني شيء يدعوا الى العجب الحقيقة. لذلك انت تجد الصفي

الحلي من منكم يعرف الصفي هذا الشاعر الجميل هذا يسن لنا او يبدي رأيا جميلا جدا في مثل هذا ويبدو ان - 00:24:50

بعض الناس اولع في زمانه باستعمال الغريب فماذا قال الصفي؟ صفي الدين الحلي قال انما الحيزبون والدربيس والطخى والنقاخ الطوبيس فهموني اذا حدا يعني عرف اه معنى كلمة من هذه الكلمات خبروني. انا طالعتها طبعا بالمعجم موجودة - 00:25:20

لكن شيء غريب يقول انما الحيزبون والدربيس والطخى والنقاخ والعلقيس لغة تنفر المسامع منها حين تروى وتشمئز النفوس. حقا ما قال الصفي. وقبيل يقول بعد ذلك ان يذكر النافر الوحشى منها ويترك المألوس. اه والله قبل يترك المألوس ونذكر النافر الوحشى. هذا شيء يعني - 00:25:50

ثم يضرب لنا مثلا يقول اين قوله هذا كثيـب قدـيم وـمقـالـي عـقـنـقل قدـموس يـواـزـي يـواـزـن بـيـن عـبـارـتـيـن كـثـيـب ماـهـي قدـيم وـعـقـنـقل قدـموس. ثم يـخـتـم بـقولـه انـما هـذـه القـلـوب حـدـيد ولـذـيـذ الـالـفـاظ مـغـنـاطـيـس. فـكـما يـنـجـذـب كـمـا - 00:26:20

ايـجـذـبـ الحـدـيدـ إـلـىـ المـغـنـاطـيـسـ كـذـلـكـ تـجـذـبـ اوـ تـنـجـذـبـ لـذـيـذـ الـفـاظـ إـلـىـ هـذـهـ القـلـوبـ تـهـوـاـهـاـ القـلـوبـ القـلـوبـ تـهـوـيـ الـلـفـاظـ الـمـأـنـوـسـةـ.

الـمـعـهـوـدـ الـخـفـيـفـةـ الـلـطـيـفـةـ الـجـمـيـلـةـ الـبـلـيـغـةـ الـبـيـنـةـ. هـلـ هـذـاـ يـكـفـيـ؟ـ يـكـفـيـ انـ شـاءـ اللهـ. تـفـضـلـ دـكـتـورـ يـاسـرـ - 00:26:50

فـصـاحـةـ الـكـلـامـ سـلـامـتـهـ مـنـ تـنـافـرـ الـكـلـامـاتـ مـجـمـعـةـ. وـمـنـ ضـعـفـ الـتـأـلـيـفـ وـمـنـ التـعـقـيـدـ مـعـ فـصـاحـةـ كـلـمـاتـهـ التـنـافـرـ إـلـاـنـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ الـكـلـامـ

وـعـنـدـمـاـ نـقـولـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ الـكـلـامـ إـيـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ الـجـمـلـةـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ الـجـمـلـةـ. إـهـ هـوـ إـيـضـاـ إـهـ لـهـ شـرـوـطـ تـلـاثـةـ - 00:27:20

أـولـهـاـ إـنـ يـسـلـمـ مـنـ ضـعـفـ الـتـأـلـيـفـ وـضـعـفـ الـتـأـلـيـفـ هـنـاـ الـمـرـادـ مـنـهـ التـأـلـيـفـ النـحـويـ بـعـكـسـ فـيـ الـكـلـمـةـ الـمـرـادـ التـأـلـيـفـ الـصـرـفيـ هـنـاـ ضـعـفـ

الـتـأـلـيـفـ النـحـويـ إـيـ أـنـ يـكـوـنـ مـخـالـفـاـ لـقـوـاـعـدـ الـنـحـوـ مـخـالـفـةـ قـوـاـعـدـ الـنـحـوـ تـؤـدـيـ إـلـىـ ضـعـفـ الـتـأـلـيـفـ النـحـويـ. وـثـبـتـ يـبـدـوـ لـيـ الـفـ هـنـاـ يـنـبـغـيـ

إـنـ تـوـضـعـ قـوـاـعـدـ - 00:27:50

بـعـدـ الـوـاـوـ فـيـ الـفـ هـنـاـ اـدـرـيـ أـنـ كـانـتـ عـنـدـكـ مـوـجـودـةـ أـوـ لـاـ. اـنـاـ اـرـاـهـاـ عـنـدـيـ غـيـرـ مـوـجـودـةـ. طـيـبـ. عـلـىـ كـلـ اـذـاـ هـوـ ضـعـفـ الـتـأـلـيـفـ كـيـفـ مـثـلـ

مـاـذـاـ؟ـ مـثـلـ قـوـلـ الشـاعـرـ جـزـىـ بـنـوـهـ اـبـاـ الـغـيـلـانـ عـنـ كـبـرـ وـحـسـنـ فـعـلـ - 00:28:20

كـمـاـ يـجـزـىـ سـنـمـارـ آـنـ حـنـنـ إـلـاـنـ بـعـضـعـفـ الـتـأـلـيـفـ. طـيـبـ آـهـ هـوـ الـمـؤـلـفـ بـدـاـ بـالـتـنـافـرـ ضـعـفـ الـتـأـلـيـفـ هـوـ ثـانـيـاـ لـكـنـ اـنـتـ يـاـ دـكـتـورـ يـاسـرـ اـعـدـ لـوـ

سـمـحـتـ الـقـرـاءـةـ تـنـافـرـ وـصـفـ الـكـلـامـ فـالـتـنـافـرـ وـصـفـ فـيـ الـكـلـامـ يـوـجـبـ ثـقـلـهـ عـلـىـ الـلـسـانـ وـعـسـرـ النـطـقـ بـهـ. نـحـوـ - 00:28:40

فـيـ رـفـعـ عـرـشـ الـشـرـعـ مـثـلـ يـشـرـعـ. وـلـيـسـ قـرـبـ قـبـرـ حـرـبـ قـبـرـ. نـعـمـ. كـرـيـمـ مـتـىـ اـمـدـحـهـ اـمـدـحـهـ وـالـورـىـ مـعـيـ. وـاـذـاـ مـاـ لـمـتـهـ لـمـتـهـ وـحـدـيـ. اـذـاـ

نـحـنـ إـلـاـنـ اـهـ سـنـبـدـاـ بـتـنـقـلـ حـفـرـ الـلـفـاظـ ثـمـ نـأـتـيـ إـلـىـ ضـعـفـ اـهـ الـتـأـلـيـفـ. تـنـافـرـ الـلـفـاظـ مـثـلـ - 00:29:20

حـرـبـ بـمـكـانـ قـصـرـ قـالـواـ هـنـاـ قـصـرـ عـلـىـ الـمـجاـوـرـةـ اـهـ مـنـ قـرـأـهـ الـمـجاـوـرـةـ اـهـ يـعـنـيـ اـسـفـ عـلـىـ عـلـىـ صـفـةـ بـمـكـانـ كـفـرـ اـهـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ قـالـتـ

بـمـكـانـ وـبـعـضـهـ رـوـتـهـ بـمـكـانـ قـفـرـ مـنـ اـجـلـ قـافـيـةـ وـلـيـسـ قـرـبـ قـبـرـ قـبـرـهـ - 00:29:50

تـصـرـيـعـ يـقـتـضـيـ اـنـ تـكـوـنـ هـنـاـ قـصـرـ وـقـبـرـ حـرـبـ بـمـكـانـ قـفـرـ. وـيـمـكـنـ نـقـولـ اـذـاـ اـدـرـنـاـ التـصـرـيـعـ وـقـبـلـ حـرـبـ مـكـانـ قـفـرـ. لـيـسـتـ هـذـهـ

الـمـشـكـلـةـ اـيـنـ؟ـ الـمـشـكـلـةـ اـنـكـ لـاـ يـمـكـنـ قـالـواـ اـنـ تـقـرـأـ هـذـاـ الـبـيـتـ ثـلـاثـ مـرـاتـ - 00:30:20

دـوـنـ اـنـ تـتـلـعـتـ وـلـيـسـ قـرـبـ قـبـرـ حـرـبـ الـقـبـرـ. مـاـ الـمـشـكـلـةـ؟ـ الـمـشـكـلـةـ هـوـ اـنـ الـكـلـمـاتـ تـجـاـوـرـتـ فـيـ الـكـلـمـةـ الـوـاحـدـةـ هـنـاـ لـيـسـ فـيـهـاـ اـيـ تـنـافـرـ.

لـكـنـ بـاـجـتمـاعـ الـكـلـمـاتـ جـاءـ تـنـافـرـ. وـلـيـسـ قـرـبـ قـبـرـ هـنـاـ - 00:30:40

اـصـبـحـ تـنـافـرـ لـذـكـقـالـواـ هـذـاـ الـكـلـامـ خـارـجـ عـنـ حـدـودـهـ. فـصـاحـةـ. اـهـ آـهـ مـنـ هـذـاـ القـبـيلـ ماـ روـيـ عـنـ الـاعـشـىـ فـيـ آـهـ فـيـ آـهـ عـلـقـتـهـ الـبـيـتـ

الـمـشـهـورـ وـقـدـ غـدـوـتـ إـلـىـ الـحـانـوـتـ يـتـبـعـنـيـ شـاـوـ مـشـلـ شـلـوـلـ شـلـشـلـ - 00:31:00

هـذـاـ اـوـلـ مـنـ شـلـشـلـ. طـبـعـاـ اـجـتمـاعـ هـذـهـ الشـلـشـلـةـ شـاـوـمـ مـشـلـ شـلـوـلـ شـاـوـرـوـاـ فـهـذـاـ الـذـيـ شـلـشـلـ ثـمـ جـاءـ منـ قـلـقـلـ ثـمـ جـاءـ اـيـضـاـ مـنـ سـلـسلـ

اـهـ نـعـمـ اـلـىـ اـنـ قـالـ اـحـدـهـمـ اـهـ - 00:31:30

قـالـ لـهـ اـنـ لـيـتـكـ تـكـوـنـ رـابـعـ الـشـعـرـاءـ قـالـ اـخـشـيـ اـنـ اـكـوـنـ رـابـعـهـمـ فـانـدـرـجـ فـيـ قـوـلـ الشـاعـرـ وـشـاعـرـ لـاـ تـسـتـحـيـ اـنـ تـصـفـعـهـ. طـيـبـ اـهـ اـذـاـ هـذـاـ

فـيـهـ تـنـافـرـ فـيـ لـيـسـ فـيـ - 00:31:50

حـرـوفـ وـاـنـمـاـ فـيـ الـكـلـمـاتـ وـكـذـلـكـ ماـ ضـرـبـ الـمـؤـلـفـونـ هـنـاـ الـبـيـتـ الـاـوـلـ اوـ الشـطـرـ فـيـ رـفـعـ عـرـشـ الـشـرـعـ مـثـلـ يـشـرـعـ. هـذـاـ اـيـضـاـ فـيـهـ مـثـلـ

هـذـهـ تـنـافـرـ. بـعـضـهـمـ اـيـضـاـ قـالـ عـنـ بـيـتـهـ اـبـيـ تـمـامـ - 00:32:10

الـمـجـدـ لـاـ يـرـضـيـ بـاـنـ تـرـضـاهـ بـاـنـ يـرـضـيـ الـمـؤـمـنـ مـنـكـ الـاـ بـالـرـضاـ. شـفـ كـمـ رـضـاـ. اللـهـ يـرـضـيـ عـلـيـنـاـ. الـمـجـدـ لـاـ يـرـضـيـ بـاـنـ تـرـضـاهـ بـاـنـ يـرـضـيـ

الـمـؤـمـلـ مـنـكـ الـاـ بـالـرـضاـ. كـذـلـكـ كـرـيـمـ مـتـىـ اـمـدـحـهـ وـالـورـىـ مـعـيـ. وـاـذـاـ مـاـ لـوـتـهـ لـمـتـهـ وـحـدـيـ. مـعـ جـمـالـ - 00:32:30

اـنـ هـلـاـ الـمـعـنـىـ وـاـضـحـ جـمـيلـ جـداـ بـتـمـامـ. كـرـيـمـ مـتـىـ اـمـدـحـهـ؟ـ اـمـدـحـهـ وـالـوارـىـ مـعـيـ. يـعـنـيـ هـوـ هـوـ حـقـيقـ بـالـمـدـحـ هـوـ حـقـيقـ وـجـدـيـرـ بـهـذـاـ

الـمـعـنـىـ لـطـيـفـ جـداـ. لـكـنـ تـجـاـوـرـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ اـدـىـ إـلـىـ تـنـافـرـ فـيـهـ. فـلـذـلـكـ - 00:32:50

قـيـلـ اـنـ اـنـهـ لـمـ يـسـلـمـ مـنـ اـهـ تـنـافـرـ الـكـلـمـاتـ وـمـنـ ثـمـ فـاتـهـمـ بـعـدـ فـصـاحـةـ الـاـلـانـ ضـعـفـ الـتـأـلـيـفـ يـأـتـيـ اـلـرـكـنـ الـثـانـيـ تـفـضـلـ دـكـتـورـ يـاسـرـ.

وـضـعـفـ الـتـأـلـيـفـ كـوـنـ الـكـلـامـ غـيـرـ عـلـىـ الـقـانـونـ الـنـحـوـيـ الـمـشـهـورـ كـالـاـضـمـارـ كـالـاـضـمـارـ قـبـلـ ذـكـرـ لـفـظـاـ وـرـتـبـةـ. فـيـ قـوـلـهـ - 00:33:10

جزا بنوه ابا الغيلان عن كبر وحسن فعل كما يجزي سنيمارو. نعم. هنا ارتكب الشاعر مخالفة نحوية ليست صرفية في مستوى الكلمة اعيد واكرر المخالفة صرفية. اما في المستوى النحوي في المستوى المخالفة نحوية ما المخالفة؟ قالوا اشتمل الفاعل على ضمير -

00:33:40

يعود للمفعول فوجب تقديم المفعول. عندما نقول جزى بنوه بنو من؟ بنو آآ ابى الغيلان ما ذكر ابو الغيلان حتى نقول بنوه كان ينبغي ان يقول جزى ابا الغيلاني بنوه فينبغي ان يتأخر الفاعل لاشتماله على ضمير يعود على المفعول. عدد -

00:34:10

الضمير في العربية ايا كان الضمير. ينبغي ان يعود على شيء ذكر في الكلام سابقا. يعني انت تقول مثلا هذا الكتاب الذي قرأته هذا قرأته الكتاب. قرأته تعود على الكتاب فمعناه الكتاب ذكر في الكلام سابقا. هذا الكتاب الذي -

00:34:40

على الكتاب يعود. اذا اه هنا اه جاءت الهاء فينبغي ان تعود الهاء على شيء سابق في الكلام. واقرأ معن قوله تعالى واد ابتلى ابراهيم ربه بكلمات. لاحظ كيف قدم ربنا جل وعلا -

00:35:00

مفعول وهو ابراهيم واخر الفاعل وهو رباه لماذا؟ قالوا لاشتمال الفاعل على ضمير يعود الى المفعول فكان لابد من تقديم المفعول. آآ

وكذلك في البيت المشهور عند علماء البلاغة يضربون المثل بهذا البيت -

00:35:20

جزى ربه عنى عدي بن حاء عدي بن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل. فلاحظوا جزا ربه عنى جزى ربه ايضا اشتمل الفاعل على ضمير يعود الى المفعول مؤخر كان فينبغي ان يقدم المفعول ويقدم المفعول لوقع في كسر الشعر فيبدو ان الوزن -

00:35:40

الزمه واضطره الى تقديم الفاعل وتأخير المفعول فوق في المخالفة نحوية نعم. والتعقيد ان يكون الكلام خفي الدلالة على المعنى المراد والخلفاء اما من جهة اللفظ بسبب تقديم او تأخير او فصل. ويسمى تعقيدا لفظيا -

00:36:10

كقول المتنبي جفخت وهم لا يجفخون بها بهم شيم على الحسب الاغر دلائل انت اتبعت ما في الكتاب يا دكتور ياسر وهو الحقيقة اه جفخت وهم لا يجفخون بها بهم -

00:36:40

هنا ينتهي الشطر شيم على الحسب الاغر دلائل ولكن سامح الله المحقق هنا الحق بهم بالشطر ايش الاخر اه هادي لا بأس ان اقرأ على مسامع قبل ان اتي الى -

00:37:00

عندى على الشاشة ما ادرى هي موجودة عندك على الشاشة هذه قال ابو نصر آآ اقرأوا معن هذا الخبر الجميل حقيقة وشوفوا انا الحقيقة بالنسبة للبلاغة وبالنسبة للنحو وبالنسبة لعلوم العربية بشكل عام. اقول -

00:37:30

علوم العربية ان فقدت وخلت من الاخبار والتواتر ومن الطرف والطرائف ومن النصوص الجميلة البديعة فقدت روائتها وغدت علوم جافة وكثيرا ما يعني ينصرف طلابنا وتلاميذنا عن هذه العلوم لجفافها وجفاء -

00:37:50

فيها وخلوها مما يشد. دائما علينا وارجو من اخوتي وانا اه اعلم علم اليقين ان فيكم كثيرين من علماء العربية ومن اساتيذها ومن مدرسيها ارجو ان تعنوا كل العناية بهذه -

00:38:20

الاخبار وبهذه النصوص وبهذه البدائع والطرائف واللطائف التي من شأنها ان الكلام سيدنا ابن سيدنا ابن عباس سيدنا ابن عباس اسف رضي الله تعالى عنه وعن ابيه. كان يقول احمسون يعني اذكروا من هذه اللطائف والطرائف ما يعني يستطيع المرء ان يسرح في -

00:38:40

في دنيا خيال وفي دنيا المتعة والاستمتاع وفي دنيا البيان والجمال وما الى ذلك. لذلك انا دائما ان اتصيد هذا حقيقة الصيد الخاطر اتصيده. اقول قال ابو نصر ابن المرزوقة ثلاثة من الشعراء رؤساء. شلشل احد -

00:39:10

واسلسلي الثاني وقليلة الثالث. فالذى شلشل الاعشى وهو من رؤساء شعراء الجاهلية. وهو الذي يقول وقد غدوت الى الحانوت يتبعني شاو مثل شلول شاو مثل شلول شل شل شاويل والذي سلسلي مسلم بن الوليد وهو من رؤساء المحدثين. طبعا على زمانه المحدث كان. مسلم ابن الوليد. يقول سلت وسلت -

00:39:30

ثم سل سببها فاتى سببها مسلولا. واما الذي قلقل فالمتنبي. قال الثعالب فقال في ابو نصر قبل انت. قال له انت ببل طالما قلقل. المتنبي وسلسل مسلم ابن الوليد وسلسل -

00:40:00

فقلقل انت فقللت اخشى ان اكون رابع الشعرا اعني قول من قال الشعرا فاعلمن اربعة فشاعر يجري ولا يجري معها. وشاعر ينشد وسط المعممة. وشاعر قل لا تشتئي ان تسمعها. وشاعر لا تستحي ان تصفعه. قال له والله انا اخشى ان اكون رابع الشعرا -

00:40:20

فلا يستحي من صفعي. وما اكتر رابع الشعرا في ايامنا للاسف للأسف الشديد والله كتر هذا الصنف. آآ هذا الصنف الذي في يعني آآ لا يستحي من صفعه لانك تسمع منه شعرا ما اعرف كيف يسمونه شعرا وهو لا لون له -

00:40:50
له ولا طعم ولا رائحة ولا وزن ولا قافية ولا معنى. يا جماعة ولا معنى. يعني بخلتم بالوزن والقافية طيب والمعنى وينه؟ اقرأ احيانا والله فلا افهم شيئاً. طيب وماذا يعني -

00:41:10
اتهم عقلي بعد خمسين عاما من من من آآ دراستي العربية وتدريسها اذا انا لم افهم من يفهم سبحانه الله يعني انا لا لست بهذا القدر الذي ينبغي ان افهم كل شيء لكن صار الرمز والغرابة -

00:41:30
عقيد ديدن هؤلاء الشعرا وانا ما عندي ما اقوله الا انهم آآ يعني يهونون ويركبون عليها اشياء لانهم لا يستطيعون ان يرسلوا الكلام هذا هكذا بينما سلسا جميل اسرا كما نقرأ في كلام شعرائنا وفي في كلام خطبائنا وابنائنا -

00:41:50
اي نعم هذوا جمع بين اه نعم. في بعضهم صحافة الى انباء ما دخل الانبياء بالاجيننا. نعم. هاي مرت معنا تبين يا شيخ ياسر. هم. نعم يا سيدى. ماذا كنا نقول؟ نعم. كنا نقول النوع الثاني والتعقيد ان يكون الكلام -

00:42:20
خفى الدلالة على المعنى المراد. نعم. والخفاء اما من جهة اللفظ بسبب تقديم او تأخير او فصل. ويسمى اللفظية كقول المتنبي جفخت وهم لا يجفخون بها بهم شيء على الحسب الاغر دلائل -

00:42:40
فان تقديره جفخت بهم شيء دلائل على الحسب الاغر وهم لا يجفخون بها. نعم يعني شوفوا المعنى جميل. ليس تحيزا للمتنبي وانا متحيز بطبيعة المتنبي يعرفني كل من آآ يعني آآ -

00:43:00
آآ حضر لي محاضرات في الادب وكذا. انا متحيز لمتلهي اراه اعظم شعرا العربية. لكن بغض النظر والله هذا الكلام جميل. الا انه يعني وقع في مسألة عدم الفصاحة لانه اه وقع في التعقيد المعنوي. اه او اللفظي -

00:43:20
بمعنى علت وفخرات جفخت وهم لا يجفخون بها بهم اي نعم قيم على حسب الاغر دلائل. يريد ان يقول جفخت بهم شيء وهم لا يجفخون بها. علت بهم شيء وهم لا يعلون بها لا يفخرون. هي تفخر بهم. الشيء تفخر بهم. فالوقت -

00:43:40
في التعقيد اللفظي بماذا بقوله بها لهم يعني جمع الجهاد المجنون الذي يتعلق بجفخات جفخت به والجار المجنون متعلقان المتعلقان ايش؟ والمتعلقان اسف جمع الجار المجرمين متعلقين بيشفخون يشفخون بها بها وهي جفخات بهم. فكل وحدة اه تعلقها هو جمعون سوا. طبعا الوزن اعوزه -

00:44:10
كذلك فاوقعه في عدم الفصاحة. جفخت وهم لا يجفخون بهذه شيء على الحسب الاغر في دلائل نعم واما من جهة المعنى بسبب استعمال مجازات وكتایات لا يفهم المراد بها -

00:44:40

ويسمى تعقيدا معنويا. نحو قوله نشر الملك السنّته في المدينة. مريدا جواسيسه والصواب نشر عيونه. قوله ساطلب بعد الدار عنكم لتقربيوا كوب عيني الدموع لتجمد حيث كنا بالجمود عن السرور مع ان الجمود يكفي به عن -

00:45:10

اخذ بالدموع وقت البكاء. نعم. اذا عندما يقول القائل نشر الملك السنّته في المدينة مريدا جواسيسه لا هذه الاصل في الاشياء نشر عيونه. اما السنّته هذا استعمال فيه تعقيد معنوي ليس فيه يعني آآ ما يفهم مباشرة والله آآ يريد آآ -

00:45:40

جواسيسه. كذلك في قول الشاعر ساطلب بعد الدار عنكم لتقربيوا. وتسكبوا عيناك هي الدموع لتجمد. لاحظوا هنا عبر بجمود العين كنایة عن حال السرور التي فينالها حينما يأتي الفرج بالوصول بعد كثرة البكاء. اي مين يفهم هذا؟ انه والله وتسكب عيني -

00:46:10

الدموع لتجمد اي لتغدو في حالة سرور. في حين لان الجمود يعين معروف انه دائما يكفي به عن شح العين بالدموع عند حاجة النفس الى البكاء. انه العين ما -

00:46:40

فاسعفت تقول ما اسعفتنني عيني بالبكاء جمدت من كثرة الحزن ومن كثرة الكآبة. فهو بالعكس يريد هنا انه بده ان الجنود فيه كنایة

عن حالة السرور التي يمكن ان ان يصل اليها - 00:47:00

يريد ان يصل الى حالة الجمود اي الى حالة جمود العين الى حالة السرور. اذا عقد القضية عقد المعنى فلذلك خرج عن حيز فصاحة الكلام. وفصاحة المتكلم ملحة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بكلام فصيح في، اي غرض كار. بعد ان - 00:47:20

من فصاحة الكلام وكل منهما ثلاثة شروط يأتي المؤلفون الى فصاحة تكلم وهي ملقة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بكلام فصح في اى غرض كان وخبر سياىل هذه الفصاحة فصاحة المتكلم ليست فقط - 00:47:50

ان نتوفر على كتب النحو او ان نتوفر على كتب الصرف او ان نتقن البلاغ باعتبارها علما له قواعده و قوانينه ونظمها لا كثير من الناس درسها كذا. ذلك ثم له بمتلكها الفصاحة. وهذه هنا اقهله عن: - 00:48:30

تجربة كثيرة من الناس برعوا في علم النحو حتى أصبحوا نوحاتاً. وغيرهم برع في الصرف حتى أصبح يشار إليه البنان بعلمه بدقةائق
دقيقةائق الصرف، مدققةائق النحو، الصرف، نوحة، المذاق، مما، ذلك، ثم التحدي، قيم، «أنه»، عبارة، آخر، أنا - 00:49:00

او يمكن ان يعني اه فصاحة المتكلم هذه الحقيقة ملكة انما يؤتى يؤتها المرء اذا ادمن قراءة فصيح الكلام. وهذا الكلام لا اقوله من عنده لان خالد: ايه ماعارف في ذلك مقالات: هذا لـ اكتـ اـ لـ الفـ اـ حـ اـ مـ اـ كـ اـ تـ اـ لـ 00:49:30

اللغوية السليمة انما تكون بكثرة قراءة النصوص من جهة ثم حفظ هذه النصوص وتردید هذه النصوص ان يعني دائمًا انا اقول لطيفي

اكتبوا احسن ما تسمعون. واحفظوا احسن ما تكتبون. وحدث باحسن ما تحفظون. شوفوا يعني اختيار من اختيار من اختيار. انت

يقيد العلم. قيد العلم صيد والكتابة قيده قيد سجودك بالحجال الواثقة كما قال الشاعر وكما قال الآخر لابد للطالب من كتابة يكتب فيه

تكتب فيه الملح و تكتب فيه الطرائف والابيات السائرة وما الى ذلك ثم ماذا؟ ثم تركنه لا ثم تحفظ احسن ما فيه. اكتب احسن ما

نحفظ هذا احسن ما كتبنا. ثم ماذا نرکن ذلك في ذاكرتنا؟ لا نحدث الناس. متحف الناس في المجالس بهذا الذي كلما يعني آآآ كما سمعلوك. سببا. ثم قال وأحفظوا أحسن ما كتبون - **60,31,30**

سم يقول وخذلوا من كل علم بطرف فانه من جهل شيئا عادا. هذه القضية هذه المنظومة هي من من شأنها ان تأخذ باباينا الى في مجلس في مجلس سمر او علم او ما الى ذلك نداوتنا هذه هدا الذي حكمناه - **00:51:30**

القصاصه الى

على الشابكة ان شاء الله فقط سجلوا اسم هذا الكتاب كيف تغدو فصيحا عف اللسان آآ حاولت فيه ان ارسم طريقا لكل مبتغ الى

القصاصه سبيلا. كل من يبتعي الى القصاصه سبيلا انصحه - ٥٤:٤٠

سيكون درسنا الثاني في البلاغة. البلاغة آلة وآلة اصطلاحا فاستودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه والحمد لله الذي بنعمته تتم درسنا الثاني ان شاء الله في البلاغة بعد ان اتيانا على الفصاحة كاملة - 00:53:00

فتح ويضم. الناس بضموه بفكروا الافصح هو الضم. لأن الثلاثاء صحيح. إن تقول الثلاثاء هذا صحيح. لكن القاموس قال الثلاثاء الصالحات والى أن القى في نفس الموعد في نفس هذا الموعد يوم ۱۱ الثلاثاء و ۱۱ القادم طبعاً الثلاثاء هذه فاندة جانبية - ۳:۳۰

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:54:20

00:54:40 -